الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

٦ هيئة الاستثمار: دفاتر شروط لـ٤ فرص و٧ مشروعات في طور التجهيز
٧ ١٢٤ ألف بوابة إنترنت خلال العام الحالي قيد التركيب
٨ تنامي المبادرات الشعبية بحماة لاستقبال الوافدين
١٠ تحول جذري في نظام التعليم بتطبيق مشروع «المسارات التعليمية»

الأحد 27 تشرين الأول 2024 | الموافق 24 ربيع الآخر 1446 هـ | العدد 4346 السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 27, 2024 | No. 4346 | 18th year

إدانات عربية ودولية واسعة.. وموسكو: قلقون من التصعيد المتواصل.. بايدن: آمل أن تكون النهاية

الدفاعات الجوية الإيرانية تنجح بالتصدي لعدوان إسرائيلي.. وطهران: أضراره محدودة

35 شهيداً بمجزرة مروّعة للاحتلال في بيت لاهيا شمال غزة | حزب الله يدعو المقيمين في 25 مستوطنة إلى إخلائها فوراً

الوطن

أفشلت الدفاعات الجوية الإيرانية الهجوم الإسرائيلي «المتوقع» والذي حضرت له تل أبيب ما استطاعت إليه من صواريخ ومسيرات وتصريحات سياسية ووسائل إعلام، لتكشف ساعات الصباح عن هجوم إسرائيلي ضعيف وركيك حسب توصيف وسائل إعلام العدو نفسها.

الحكومة الإيرانية وعلى لسان المتحدثة باسمها فاطمة مهاجراني، قالت: إن اعتداء الكيان الصهيوني على البلاد خلّف أضراراً «محدودة»، مشيرة إلى أن قوات الدفاع الجوي الإيراني تمكنت بقوتها ويقظتها من التصدي للاعتداء، وقالت: «إن الشعب الإيراني يشعر بالفخر والاعتزاز بالقوة الدفاعية لبلاده ويثق بها عقب التصدي الناجح للاعتداء الصهيوني»، لافتة إلى أن أضرار الاعتداء كانت محدودة، خلافاً للصور المزيفة التي نشرتها بعض وسائل الإعلام»، مشيرة إلى أن الوضع الحالي في إيران طبيعي وحتى الرحلات الجوية تم استئنافها منذ الساعة التاسعة صباحاً «أمس» بالتوقيت المحلي.

القوات المسلحة الإيرانية بدورها أكدت أن الهجوم الإسرائيلي استهدف منظومات رادار حدودية في محافظتي إيلام وخوزستان وضواحي طهران، وأوضحت هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية في بيان نقله التلفزيون الرسمي أنه «بفضل أداء الدفاع الجوي للبلاد في الوقت المناسب، تسببت الهجمات بخسائر محدودة ولم تتضرر سوى بعض أنظمة الرادار».

وأضافت هيئة الأركان العامة: إنه «تم اعتراض عدد كبير من الصواريخ، ومنعت طائرات العدو من دخول المجال الجوي للبلاد»، وأكدت احتفاظ طهران بحق الرد وضرورة وقف إطلاق النار في غزة ولبنان.

من جانبه، نفى مصدر «مطلع» لوكالة «تسنيم» الإيرانية، ادعاء الجيش الإسرائيلي بأنه استهدف 20 موقعاً في إيران، مؤكداً أنه غير حقيقي وأن الأهداف أقل من ذلك بكثير، ولفت إلى أن إسرائيل لم تستهدف أي مركز عسكري لحرس الثورة في طهران، كما أن الهجوم تم من خارج الحدود الإيرانية وتسبب بأضرار محدودة، مشدداً على استعداد إيران للرد على اعتداء إسرائيل، وقال المصدر: «إن إيران، كما أعلنت سابقاً، مستعدة للرد على اعتداء إسرائيل»، مضيفاً: «إيران تحتفظ بحقها في الرد على أي اعتداء ولا شك أن إسرائيل ستتلقى رداً متناسباً على أي عمل».

في السياق، أعلنت هيئة الطيران في إيران استئناف الرحلات الجوية في البلاد، كما أكدت شرطة المرور الإيرانية أن حركة المرور في طرق البلاد كلها تسير بصورة طبيعية، كذلك أعلنت مصفاة النفط في طهران أن العدوان الصهيوني لم يستهدف أي منشأة في المصفاة، وأن عملية الإنتاج تسير بصورة طبيعية.

وقبل ذلك، أكدت العلاقات العامة للدفاع الجوي الإيراني في بيان أمس نجاح أنظمة الدفاع الجوي في التصدي لمحاولات الكيان الصهيوني استهداف عدة مواقع في محافظات طهران وخوزستان وإيلام، مبينة أن بعض النقاط تعرضت لأضرار محدودة بفعل العدوان، وأن التحقيق جارٍ في أبعاد الحادث، كما دعت الشعب الإيراني إلى التضامن والهدوء وعدم الالتفات إلى ما تشيعه وسائل إعلام الاحتلال عن هذه الحادثة، في حين أعلن الجيش الإيراني في بيان استشهاد عنصرين من الدفاع الجوي خلال التصدي للعدوان الذي شنّته إسرائيل على إيران.

الهجوم الإسرائيلي استدعى إدانات عربية ودولية واسعة، حيث عبرت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها للاستهداف الإسرائيلي العسكري الذي تعرضت له الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبرة أنه انتهاك لسيادة إيران ومخالفة للقوانين والأعراف الدولية.

من جانبه، أدان العراق العدوان الصهيوني، مؤكداً تضامنه ووقوفه إلى جانب إيران، مجدداً موقفه الداعي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة ولبنان، وأكدت مصر أنها تتابع بقلق بالغ التصعيد الخطير والمتسارع في منطقة الشرق الأوسط، والذي كان أحدثه العدوان الإسرائيلي على إيران، كما أدانت الجزائر والكويت، فيما أعربت الخارجية الإماراتية في بيان عن قلقها العميق إزاء استمرار التصعيد وتداعياته على الأمن والاستقرار في المنطقة، داعية إلى الالتزام بالقوانين الدولية، واحترام سيادة الدول وتعزيز الحوار، لكونها تشكل الأسس المثلى لحل الأزمات الراهنة.

روسيا بدورها عبرت عن قلقها العميق جراء التصعيد المتواصل «المنذر بخطر الانفجار» في الشرق الأوسط، معتبرة أنه يشكل خطراً «واقعياً» على الاستقرار والأمن في المنطقة، في حين دعت الولايات المتحدة وبريطانيا، إيران إلى عدم الرد على العدوان الإسرائيلي.

وعلق الرئيس الأميركي جو بايدن بالقول: «إن الهجمات الإسرائيلية على إيران ضربت أهدافاً عسكرية فقط على ما يبدو، وأضاف: إنه يأمل أن تكون الهجمات هي النهاية».

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أبدى «قلقه البالغ لاستمرار التصعيد في الشرق الأوسط»، وفق ما أعلن المتحدث باسمه والذي قال: إن «الأمين العام يكرر نداءه الملح لجميع الأطراف ليوقفوا كل الأعمال العسكرية، بما في ذلك في غزة ولبنان، ويبذلوا كل الجهود الممكنة لمنع حرب إقليمية شاملة ويعودوا إلى نهج الدبلوماسية».

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن الولايات المتحدة كانت على علم مسبق بخطط إسرائيل، وأنه لم يكن هناك أي تدخل أميركي في العملية، مشيراً إلى أن واشنطن تسعى لمنع تصاعد الصراع بين إسرائيل وإيران إلى مواجهة قد تقترب من حرب شاملة، مؤكداً التزام واشنطن الراسخ بأمن إسرائيل وحقها في الدفاع عن نفسها.

يأتي ذلك في وقت تواصل فيه العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان، وشنّ حزب الله أمس، هجوماً جوياً بسرب من المسيّرات الانقضاضية، على قاعدة تل نوف الجوية الإسرائيلية جنوب تل أبيب، محققاً أهدافه بدقة، وذلك بالتزامن مع مهاجمته، بصلية صاروخية قاعدة ميشار التي تعد مقر الاستخبارات الرئيسيّة للمنطقة الشمالية في مدينة صفد المحتلة، قبل أن يدك ثكنتي مربض سنير ومعاليه غولاني بصليات صاروخية أيضاً.

وبينما هاجم الحزب العديد من مستوطناته في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وتجمعات جنوده فيها، تحدث الاحتلال عن حدث وصفه بـ«الأمني والصعب» في جنوب لبنان، وأن طائراته المروحية هبطت في مستشفى بيلنسون على متنها جنود مصابون، وسط مواصلته شن غاراته العدوانية على القرى والبلدات والمدن اللبنانية.

وفي تطور ميداني لافت دعت المقاومة اللبنانية كل المقيمين في 25 مستوطنة صهيونية شمال فلسطين المحتلة إلى الإخلاء فوراً، وقالت في بيان لها مساء أمس: مستوطناتكم أصبحت أهدافاً عسكرية مشروعة لقواتنا الجوية وتحولت إلى مكان انتشار واستقرار لقوات العدو الإسرائيلي العسكرية التي تهاجم لبنان.

بالتزامن ارتكب جيش الاحتلال مجزرة مروعة، في استهداف لمربع سكني في بيت لاهيا شمال غزة، أسفرت عن سقوط 35 شهيداً، وأطلق الأهالي مناشدات لانتشال الشهداء والمصابين في بلدة بيت لاهيا بعد تعطل خدمة الإسعاف شمال قطاع غزة، في حين ذكرت وسائل إعلام محلية أن عدداً كبيراً ما زالوا مفقودين في المربع السكني الذي كان يؤوي عدداً كبيراً من النازحين بسبب اشتداد العدوان على الشمال.

حياة طبيعية في طهران بعد العدوان الإسرائيلي (الفاشل) أمس (أ ف ب)

صباغ لعراقجي: من حق إيران الدفاع عن نفسها وحماية أراضيها وأرواح مواطنيها

وكالات

جدد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ في اتصال هاتفي أجراه أمس مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، إدانة سورية للعدوان الإسرائيلي السافر الذي وقع فجر أمس على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وعبّر صباغ عن تضامن سورية القوي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حكومةً وشعباً، في وجه ما تعرضت له من عدوان، مؤكداً أن هذا العدوان يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة إيران، وخرقاً لميثاق الأمم المتحدة.

من جانبه، عبّر عراقجي عن شكره وتقديره لموقف سورية الحازم في إدانة العدوان الإسرائيلي، مشدداً على أهمية وقوف البلدين معاً في مواجهته، مؤكداً دعم بلاده لسورية ضدّ أي عدوان إسرائيلي على أراضيها.

وأكد صباغ وعراقجي ضرورة العمل مع الدول الأخرى، من أجل وضع حد لهذا العدوان الإسرائيلي المستمر على دول المنطقة وشعوبها، وجلب مرتكبي جرائم العدوان الإسرائيلي للعدالة ومحاسبتهم على جرائمهم، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

مصادر توقعت لـ«الوطن» استمراره لغاية تدمير الشقين الخدمي والاقتصادي

القصف التركي يتواصل على مناطق سيطرة «قسد» في حلب والرقة والحسكة

حلب- خالد زنكلو

واصل سلاح الجو التركي قصف مواقع عسكرية تابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية-قسد» ومنشآت الطاقة والبنية التحتية في مناطق شمال وشمال شرق سورية، لليوم الثالث على التوالي، مخلفاً ضحايا مدنيين وأضرار مادية جسيمة.

فبعد أن استهدف القصف التركي المكثف، الجوي والبري، الكثير من المواقع والنقاط العسكرية لـ«قسد» في ريف حلب الشمالي وريف الرقة الشمالي ومعظم أرجاء محافظة الحسكة، تابع أمس الاحتلال التركي تدمير كل ما له علاقة بالبنى التحتية وآبار الغاز والنفط وتكريره، ومحطات توليد الكهرباء، التي خرجت من الخدمة وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مساحات واسعة من محافظة الحسكة، كما ركز الطيران الحربي غاراته على أهداف مدنية، يسوق على أنها تستخدم لغايات عسكرية، ما تسبب بارتفاع عدد الضحايا المدنيين.

وأوضحت مصادر محلية في مناطق نفوذ «قسد» أن القصف، الذي جاء على خلفية اتهامات تركية لـ«حزب العمال الكردستاني «بي كي كي» الذي تصنفه الإدارة التركية تنظيماً إرهابياً، بتنفيذ الهجوم الذي استهدف شركة صناعات الطيران والفضاء «توساش» الأربعاء الماضي قرب أنقرة وتسلل منفذه من مناطق نفوذ «قسد»، تسبب بموجة نزوح كبيرة للسكان من المناطق التي شملها القصف، إلى مناطق أكثر أمناً، تقلصت مساحة وجودها هي الأخرى، جراء توسيع نطاق الاستهداف وشراسته وعشوائيته.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن القصف الجوي التركي، ركز الليلة ما قبل الماضية وأمس على العديد من بلدات وقرى ريف الحسكة، كما في قرى معبدة وأم الكيف وتل اللبن بريف منطقة تل تمر، حيث توجد حواجز لـ«قسد»، إضافة إلى مصفاة لتكرير المحروقات وحقول نفط واقعة قرب بلدة القحطانية شمال شرق المحافظة قرب الحدود التركية، بالتزامن مع قصف موقع للميليشيات في محيط مدينة المالكية أمس وموقع آخر داخل معمل أجبان في الريف ذاته، وذلك بعد أن طالت الغارات أول أمس أبراج الاتصالات في مدينة الدرباسية شمال المحافظة، ومواقع ما تسمى قوات «الأسايش» التابعة لـ«قسد» في حي الصناعة، وشركة «سادكوب» ومحيط مشفى «كورونا» في مدينة القامشلي، وأتى القصف على محطة غاز «السويدية 3» في ريفها، وكذلك على محطة الكهرباء في مدينة عامودا ومعمل النايلون ونقطة «الأسايش» على طريق عين ديوار.

أما في ريف الرقة الشمالي، فقالت مصادر أهلية لـ«الوطن»: إن القصف الجوي والبري من جيش الاحتلال التركي وميليشياته التي تدعى «الجيش الوطني»، شمل خلال الـ48 ساعة الماضية، «خطوط التماس» في مدينة تل أبيض ومدينة عين عيسى ومحيطها، واستهدف أمس مدخل المدينة ومخيمها، إلى جانب بلدة صيدا وقرى معلق والمشيرفة ودواليب.

وتوقعت مصادر مراقبة للوضع الميداني شمال وشمال شرق البلاد لـ«الوطن»، استمرار التصعيد العسكري التركي ضد مقار ومنشآت تابعة لـ«قسد» حتى تحقيق أهدافه في تدمير الشقين الخدمي والاقتصادي للميليشيات وتكبيدها خسائر مادية كبيرة ستنجم عن إصلاح تلك المنشآت وحقول النفط والغاز، بالإضافة إلى فرض واقع خدمي سيئ في مناطق سيطرتها.

الرحمون: قدّمنا كل التسهيلات.. خريطة: لتأمين الاستجابة المنظمة للقادمين

شرف الدين لـ«الوطن»: استقبال سورية مئات آلاف الوافدين أثبت بطلان ادعاءات الغرب

سيلفا رزوق

اعتبر وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عصام شرف الدين في تصريح لـ«الوطن»، أن دخول ما يقرب من 500 ألف وافد من لبنان بين سوريين ولبنانيين، يؤكد على مصداقية الحكومة السورية بأن باب العودة كان ولا يزال مفتوحاً من دون قيد أو شرط بالنسبة إلى النازحين السوريين.

تصريح الوزير اللبناني جاء عقب الزيارة التي قام بها أمس إلى سورية ولقائه وزيري الداخلية محمد خالد الرحمون والإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة، حيث أكد شرف الدين في تصريحه لـ«الوطن»، أن ما وصفه بـ«الإنجاز» السوري لجهة استقباله هذه الأعداد الكبيرة من الوافدين أثبت بطلان ادعاءات الدول الغربية المضللة لجهة اتهام الحكومة السورية بأنها لا تريد عوده النازحين السوريين.

وقال: «بتكليف من الحكومة اللبنانية قمت بزيارة رسمية إلى وزير الإدارة المحلية والبيئة وهو أيضاً رئيس اللجنة العليا للإغاثة في سورية، حيث تقدمت بالشكر أولاً من الرئيس بشار الأسد ومن رئيس وأعضاء الحكومة والفريق المعاون الذين استضافوا حتى الآن نحو 160 ألف نازح لبناني وخلال فترة عشرة أيام، حيث تزامن ذلك أيضاً مع عودة مئات الآلاف من النازحين السوريين من لبنان إلى سورية».

وأضاف: «خلال اللقاء أكدنا على بنود ورقة التفاهم التي أنجزناها مع وزير الإدارة المحلية السابق حسين مخلوف في نيسان عام 2022، وتضمنت العودة التدريجية للنازحين السوريين بما ينسجم مع الوضع الاقتصادي في سورية، وذلك نظراً للحصار الجائر عليها، كما أكدنا على البنود الأخرى وهي البدء بتعبئة استمارات لقاطني المخيمات الذين يبلغ تعدادهم 600 ألف نازح، وبالتالي البدء بتفعيل العودة الطوعية، كما تفاهمنا على تفاصيل عمليات الانتقال من المعابر مع لحظ أن المعبر الأساسي معبر المصنع قد تم تدميره من قبل العدو الإسرائيلي بهدف فرض حصار اقتصادي إضافي على لبنان وسورية، وعرقلة عوده النازحين السوريين إلى البلاد».

ولفت شرف الدين إلى أن خريطة شدد خلال اللقاء على استمرار تقديم التسهيلات الحكومية إلى النازحين اللبنانيين الوافدين وإلى العائدين السوريين، كما جرى الاتفاق على ضرورة التنسيق المتبادل خاصة في المنابر الأممية، حيث طلب وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب في مؤتمر بروكسل الأخير الدول الغربية والهيئات الأممية بفصل الملف السياسي عن الملف الإنساني فيما يخص ملف النازحين، وتوزيع الأعباء على دول مجلس الأمن وإعادة إعمار القرى السورية المدمرة.

وقال: «أكدنا أننا مستمرون بالتعاون والتنسيق في كل المجالات من أجل تسهيل عودة النازحين عودة طوعية وآمنة وأننا على ثقة بأن النازحين اللبنانيين سيعودون إلى لبنان مرفوعي الرأس وسيتم إعادة إعمار كل ما تهدم من أبنية سكنية ومؤسسات وأرزاق».

وأضاف: «أتوجه بجزيل الشكر إلى الحكومة السورية على المساعدات العينية التي قدمتها وتقدمها إلى الشعب اللبناني الشقيق رغم الظروف الاقتصادية الصعبة نتيجة الحصار الأميركي الجائر».

وبحث أمس الرحمون وخريطة، كل على حدة، مع شرف الدين عودة المهجرين السوريين والتسهيلات المقدمة للوافدين اللبنانيين إلى سورية.

وأكد الرحمون خلال الاجتماع الذي جرى في مبنى وزارة الداخلية أن الدولة السورية قدمت كل التسهيلات اللازمة لتأمين عودة المهجرين السوريين والأشقاء اللبنانيين القادمين إلى سورية، كما قدمت التسهيلات لجميع القادمين عن طريق المراكز الحدودية، حيث سمحت بالدخول بموجب أي وثيقة تثبت مواطنتهم ومعالجة أوضاعهم ضمن المراكز، وكذلك السماح للأشقاء اللبنانيين بالدخول بأي وثيقة سفر صادرة عن السلطات اللبنانية.

بدوره أكد خريطة استمرار تنسيق الجهود مع الشركاء الوطنيين ومنظمات الأمم المتحدة لتأمين الاستجابة المنظمة للوافدين من لبنان.

وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة خلال استقباله أمس وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبناني عصام شرف الدين (عن الانترنت)

أسعد لـ«الوطن»: معاناة بتوفير تجهيزات لمعالجة مرض السرطان.. السهوي: تفعيل السجل الوطني للسرطان

توصية بدعم اختصاص «التشريح المرضي والجزيئي» وإنشاء مخبر مرجعي رئيس

محمد منار حميجو- فادي بك الشريف

كشفت مديرة دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة وعضو اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان لينا أسعد أن ورشة العمل التفاعلية التي أقامتها وزارة الصحة بمشاركة 120 اختصاصياً في علم الأمراض والأورام والأطباء المقيمين في برامج التدريب والتي استمرت ثلاثة أيام وانتهت فعالياتها أمس، أوصت بدعم اختصاص التشريح المرضي والجزيئي وإمكانية إنشاء مخبر مرجعي رئيس ترسل إليه التحاليل التي يلزمها موارد مادية وبشرية ليست متوافرة، مضيفة: وجود هذا المخبر حلم يجب أن يتحقق ويطبق خلال الفترة القريبة القادمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفتت أسعد إلى التركيز على التصنيف الدولي للأورام في مخابر التشريح المرضي، والاهتمام أكبر بهذا الاختصاص باعتباره أساسياً لكل فروع الطب في العالم، ونوهت أسعد بمشاركة أستاذ من كلية الطب في دولة الكويت، وأستاذ سوري مقيم في الولايات المتحدة الأميركية بهدف إحداث مقاربات جديدة لحالات التشريح المرضي بهدف عرض حالات سريرية واقعية ومناقشتها بوجود جميع المختصين والاستفادة من التفكير الجماعي مع إضافة جميع التحاليل والاستقصاءات الضرورية، بما فيها الجزيئية وصولاً إلى تشخيص دقيق ومقاربة للحالات باعتبار أننا في زمن العلاج الدقيق الذي يتطلب تشخيصاً دقيقاً، وهنا تكمن الأهمية في الإضاءة على هذا الموضوع.

ولفتت إلى تضافر جهود جميع الأطباء والجهات والتنسيق فيما بينها بما انعكس على المخرجات التي خلصت إليها الورشة، مضيفة: وجود معاناة بواقع التجهيزات أمر ليس خافياً على أحد، وهناك بعض التحاليل لا يمكن إجراؤها، علماً أنه تم التطرق لهذا الموضوع، مشيرة إلى أهمية الموارد المادية والكادر البشري، منوهةً بالدور الذي قامت به هيئة الطاقة الذرية في إجراء بعض التحاليل العالية الأهمية والتي تحتاج تقنيات عالية تكلفتها كبيرة جداً نعمل على تأمينها، مشيرة إلى وجود تشبيك مع الهيئة بشكل متواصل.

من جهته كشف مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة زهير السهوي أن من أهم الخطوات التي يتم العمل عليها تفعيل السجل الوطني للسرطان في كل المراكز ذات العلاقة، وتحليل المعطيات الإحصائية للسجل وترجمتها لتوصيات على أرض الواقع، إضافة إلى عقد ورشة تفاعلية لسجل السرطان على مستوى الخبراء متعددة الاختصاصات، وتفعيل طب التشريح المرضي المسند بالدليل.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت السهوي إلى أن أهم المقترحات التي طرحها في الورشة إيجاد لغة مشتركة بين أطباء التشريح المرضي تتجسد في استخدام التصنيف الدولي للأورام، وتركيز الاهتمام، وبالتالي توطين الطب المرسوم على مقاس المريض، ووضع اشتراطات العمل التي توحد المقاربات وبالتالي تسمح بقياس المخرجات إحصائياً.

وزير المالية: مشروع موازنة ٢٠٢٥ اعتمد على سياسة مالية توسعيّة إلى أقصى الحدود المتاحة

عبد الهادي شباط

أوضح وزير المالية رياض عبد الرؤوف أنه تم الحرص في إعداد مشروع موازنة العام القادم على اعتماد سياسة مالية توسعية إلى أقصى الحدود المتاحة بهدف تعزيز الاستهلاك والطلب الوطني، وبالتالي تحريك عجلة النشاط الاقتصادي مع مراعاة أن ينطوي المشروع على ديناميكية ومرونة تراعيان متطلبات حالة عدم الاستقرار التي يشهدها الاقتصاد الوطني والإقليمي والدولي من خلال رصد اعتمادات احتياطية بهدف التفاعل والاستجابة مع أي مستجدات طارئة.

من جهته، اعتبر رئيس قسم الاقتصاد في جامعة دمشق عبد القادر عزوز أنه خلال مناقشات موازنة العام القادم 2025 من الضروري عدم التوسع في الإيرادات القادمة من الضرائب غير المباشرة لأنها تحمل شرائح ذوي الدخل المحدود والمتوسط أعباء ضريبية إضافية، والتركيز على الضرائب المباشرة الناجمة عن الأرباح الصافية، وأن تكون معدلات الاقتطاع الضريبي عادلة وتسهم في تحسين الخدمات العامة، وذلك بالتوازي مع التوسع في الإنفاق الاستثماري الذي يحفز على الإنتاج والطلب ويسهم في تخفيض معدلات البطالة.